

الشيخ أحمد ياسين: من زوايا التربية يبدأ الجهاد | معاشة الأنبياء والصالحين 36

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحقيقة ان انا يعني ربما اخذ دائما كلما تذكرت الشيخ احمد ياسين معنى ربما يختلف عما هو مشهور عند الناس لكن دايمًا هو بيؤثر في اللي هو عبقرية المبادرة لانه مجرد فكرة انه ينشأ منظمة جديدة على الساحة الفلسطينية بعد ما المنظمات القديمة استهلكت -
00:00:00

تكون منظمة مبنية على صفو العقيدة وليست على النزعة الوطنية فقط. واذا بهذه المبادرة اللي تتمثل في انشاء منظمة عقائدية الجهات تتحول اليوم مثلا وفات عليها انظروا كم سنة احنا عشرين سنة - 00:00:25
آ ثلاثين سنة تتحول عشرين سنة بالضبط. تتحول انها الشيء المؤثر رقم واحد في القضية فلسطينية. في العالم كله. وفي طبعا
فالفكرة عندنا هي مسألة عبقرية المبادرة يعني كيف ابادر فاضع في الواقع اصنع على الواقع اضيف الى الواقع اضافة جديدة -
00:00:45

ليست موجودة فالمسألة ليست جهاد برصاصة ليست جهاد بحزام ناسف ليست جهاد بحجارة دي كلها اعمال لكن المبادرة بفكرة انشاء
ولذلك الحقيقة ان تحريك المياه الراكة بعد ما تركد وانا لا زلت اذكر - 00:01:10
وهذا هو الفارق بين ان ان العدو استهلك النظم القديمة لدرجة انه قال انا عايز استبقي استبقي القادة القدامى لانهم هم بالنسبة لي
بيحافظوا على انه تفضل الامور راكة ومستقرة وليس فيها مشاكل. فعندما يأتي هذا الرجل برغم انه - 00:01:27
مقعد ويأتي هو ورفاقه واخوانه وزملاؤه ثم تلامذته اصلا وينشئ هذا فاذا به يعني يؤثر هذا الاثر ولذلك يعني لم يطبقوا الا ان يقتل
عليه رحمة الله ويقتل من الطائرات - 00:01:47
برغم والله ان انا ولن اذكر اسم هذا الشخص انما احد كبار القادة من الاسرائيليين الصهاينة قال لقد كانت في رأس فلان الفلاني على
مرمى رصاصة من من مسدسي ولكني لم اقله برغم ان هو عدونا رقم كذا اللي احنا مهتمين بقتله. لان كان عندي تعليمات ان
استبقاؤه مهم لنا - 00:02:07

استبقاء القائد قائد اعدائي مهم لي انا. ليه؟ لانه بيخدم علي انما ما بالك هذا الشخص احمد ياسين كان لا يمكن ان يبقى وان اه لانه
كان فعلا ثورة على اعدائه. ولذلك رحمة الله عليه وعلى يعني ما - 00:02:33
فعله بهذه برغم الاعداد وبرغم هذا وانا اعتقد ان ما فعله الله عز وجل بشارون ثارا من ل احمد ياسين. يعني شارون مين يقول؟ شارون
بقي له كم سنة؟ بيحصل فيه ايه؟ حد عارف؟ ده ليس على قيد الحياة - 00:02:52
وفقد وزنه واصبح وزنه كذا واربعين كيلو طبقا لآخر ما نشر اية اية. اه وايه العذابات اللي بتحدث له طوال هذا الوقت وهو لا يزال
في الدنيا يعني مش عذاب قبر ولا عذاب انه من العذاب الادنى دون الاكبر لعلهم يرجعون. لكن هو اهم شيء ان الواحد يعرف انه لا
يكون - 00:03:11

ما له امل معلقا بالدنيا. يعني احنا ما فيش مانع احنا بنزاكر ما فيش مانع ننجح انما الامل الحلم الخيالي اللي اعيشه انني اريد ان
اكون شاهدا انني اريد ان اكون على علم انني اريد ان اطيع الله عز وجل. وانا اقول والله لابنائي ومنهم من هو في عمر احمد ربنا
يكرمه - 00:03:34

اقول له يا ابني انت غالبا مش هتلق تدخل الكلية يعني بقولها له كده صراحة بقول له انت غالبا ما نلحقش ندخل الكلية احنا عندنا شيه تاني اقرب من هذا. يعني عشان توصل ولا مين - [00:03:56](#)

كلهم اي حد اي حد اقول له مش هنلحق احنا امنا شيه تاني احنا يومنا ربنا يمكننا من ان نقف في الميدان وندافع نجاهد في سبيل الله ولو في هذه اللحظة هذا هو الامل - [00:04:10](#)

فاحنا الحقيقة معيشة الانسان معيشة الحلم والامل اللي هي ان يحدث نفسه. ان يحدث نفسه. وهذا ورد في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. فان شاء الله كيف اصير مثل احمد ياسين رقم واحد خلق الحلم خلق الشوق خلق الامل. الامل في الشهادة آآ في الاستشهاد يعني اهم من الاستشهاد - [00:04:24](#)

سعد بن ابي وقاص لما عرف انه ساعة دخول الغزوة آآ وقت مستجاب الدعاء عبدالله بن جحش صديقه والاتنين من الصحابة قال له يا سعد ما نقف ندعو ربنا فسعد وقف وهو في اثناء الحركة الى الجيش - [00:04:47](#)

مهو ساعات مستجاب الدعوة سيدنا سعد ابن ابي وقاص نعم فسعد ابن ابي وقاص دعا الله عز وجل دعوة عظيمة وسعد ابن ابي وقاص اعلی قدرا من عبدالله بن جحش. مم. واشهر من عبدالله بن جحش ومن العشرة المبشرين بالجنة - [00:05:06](#)

انما سعد ابن ابي وقاص قال اللهم ان لقينا عدونا فملكننا الغداة اکتافهم وانصرنا عليهم ومكن لدينك. فقال عبدالله بن جحش امين لما جاء دور عبدالله بن جحش في ان يدعو قال اللهم ان لقينا عدونا فملكننا اکتافهم وانصرنا عليهم وارزقني الشهادة في سبيلك - [00:05:25](#)

لقني رجلا خليني اقابل رجلا شديدا بأسه شديد حرجه فاقاتله ويقاتلني واجالده ويجارطني فيجدع وان في ويقطع اذني ويقتلني فالقاك غدا فتقول من صنع من جدع انفك من قطع اذنك من قتلك فاقول - [00:05:45](#)

يا ربي فيك وفي سبيلك فتقول لي صدقت فسعد بن ابي وقاص يقول ففي اخر اليوم اذا بي اجد عبدالله بن جحش وقد استشهد واذنه ملصومة بخيط في اصلها لانه اتقطعت وانفه - [00:06:05](#)

بخيط عشان يدفن في اصلها. قال وانا ما يهمنيش بقى الواقعة دي كلها صدقه والله. وقال وارجو ان يبر الله ان يرزقه الله في سائر بدعوته كما صدقه في الدنيا لكن قال كلمة سعد بن ابي وقاص قال ووالله لقد كانت دعوة عبد الله ابن - [00:06:24](#)

ما نجحش خير من دعوتي فخييرا نعم. نعم. فانت بتقول لي غلط يعني. نعم والمتصلين خلاص بقيت عالمي كده فالشاهد معي ان سعد ابن ابي وقاص يقول ان الامل في الاستشهاد - [00:06:44](#)

كان يسكن نفس عبدالله بن جحش وقلبه الى هذه الدرجة. هم. فرقم واحد انا ممكن اقول له يعمل ايه. لكن انا اقول لك يا اخي احمد الزم المساجد وابحث فتش واكتب عن مين من الصالحين موجود حواليك ومن العاملين للاسلام ومن الصادقين وقول حسن ولا مصطفى ولا - [00:07:08](#)

عبدالواحد بالواحد وابحث عنهم والزمهم والزم المساجد والزم الصف العامل والنقطتين دول الحقيقة لا اجد غيرهما. الامل الامل في الاستشهاد وان تبحث عن العاملين واسأل الله عز وجل ما تعش - [00:07:29](#)

لوحذك ولا في الاوهام عش مع الصالحين وربنا يكرمك يا رب العالمين - [00:07:46](#)